مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 40 العدد 3 (2024): 395-417

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 40 No. 3 (2024): 395- 417

قلق المستقبل وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة السوريين في الجامعة اللبنانية

زينب عواضة[1]

[1] بحث تسجيل دكتوراه– ماجستير في علم النفس – الجامعة اللبنانية. E-mail:zawada1@hotmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى البحث في موضوع قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى الطلبة السوريين في الجامعة اللبنانية، وقد شملت عينة الدراسة 300 طالب وطالبة من الطلبة السُّوريين في الجامعة اللبنانية، حيث توزّعت العينة المستهدفة بين 64.5% من الإناث في مقابل 35.5% من الذكور، وانقسمت العينة بالتساوي تقريباً بحسب المستويات التعليمية الثلاثة: سنة أولى جامعي بنسبة 32.9%، سنة ثانية جامعي بنسبة 33.2%، 33.9% سنة ثالثة جامعي، واستخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات المراد دراستها في هذا البحث هما مقياس قلق المستقبل، للدكتورة ليال عبد السلام الرفاعي(2020) ومقياس الدافع للإنجاز الدراسي من إعداد الباحثة (2018) وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ارتفاع مستوى قلق المستقبل عند الطلاب السُّوريين في الجامعة اللبنانية يؤدي إلى انخفاض دافعيتهم للإنجاز الدراسي.
- يعاني الطلاب السُّوريون الذكور في الجامعة اللبنانية من قلق المستقبل أكثر من الطالبات السُّوريات الإناث.
- دافعية الإنجاز الدراسي عند الطالبات السُّوريات الإناث أكثر من دافعية الإنجاز الدراسي عند الطلاب السُّوريين الذكور في الجامعة اللبنانية.
- يعاني طلاب السنة الثالثة من قلق المستقبل أكثر من طلاب السنتين الجامعتين الأولى والثانية.
- دافع الإنجاز الدراسي عند الطلاب السُّوريين في السنة الأولى أعلى من طلاب السنتين الجامعتين الثانية والثالثة.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل، الدافع للإنجاز الدراسي.

تاريخ الإيداع: 2022/4/21

تاريخ القبول: 2022/10/17

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Future anxiety and its relationship to the motivation of academic achievement among Syrian students in Lebanese university

Zeinab Awada[1]

[1]Researcher and PhD student in Psychology – Lebanese University. E-mail:zawada1@hotmail.com

Abstract:

This study aims to research the issue of future anxiety and its relationship to the motivation for academic achievement among Syrian students at the Lebanese University. The sample is almost equal according to the three educational levels: a first year university with a percentage of 32.9%, a second year of university with a rate of 33.2%, and 33.9% a third year of university, and the researcher used two tools to collect the data to be studied in this research, which are the future anxiety scale, by Dr.Layal Abd al-Salam al-Rifai (2020) and the measure of motivation for academic achievement prepared by the researcher (2018), and the following results were reached:

- High future anxiety among Syrian students at the Lebanese University leads to a decrease in their motivation for academic achievement.
- Male Syrian students at the Lebanese University suffer from future anxiety more than female Syrian students.
- Academic achievement motivation among Syrian female students is more than academic achievement motivation among Syrian male students at the Lebanese.
- Third year students suffer from future anxiety more than first and second year university students.
- Motivation of academic achievement among Syrian students in the first year is higher than that of students in the second and third university years.

Key Words: Future Anxiety, Motivation Of Academic Achievement.

Received: 21/4/2022
Accepted: 15/7/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

تمهيد:

يعد المستقبل من المواضيع المهمّة في حياة الإنسان السويّ، وهو بمثابة مرحلة زمنيّة متخيّلةٌ غير معاشة يفكّر فيها الفرد، ولهذا يعد الشعور بالقلق تجاه المستقبل إحساساً طبيعيّاً في الظروف الطبيعية فكيف إذا كان هذا الإنسان يعيش في بلد آخر بسبب النزوح من الحرب في بلده الأم وهذا حال الطلاب السوريين في لبنان. وبما أنّ مرحلة الشباب، وخاصّة الجامعي منها، مهمّة وحسّاسة من حيث وجود الكثير من التحدّيات التي تواجه الشباب، اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، والتي ربّما تؤدّي إلى كثيرٍ من المشاكل النفسيّة، كالإحباط والإجهاد وقلق المستقبل، فمن الضروري التوقف عند هذه المرحلة وتحدياتها لما يترتب عليها من آثار مستقبلية قد تؤدي الى ظهور مشاكل وتؤثر على خياراتهم وآفاقهم وتعيق مسار تطورهم الطبيعي في سلم الأدوار الاجتماعية التي ستوكل إليهم.

ومع الانتقال الى المرحلة الجامعية يراود الطلاب الكثير من المخاوف في هذه المرحلة التي يعول عليها في تحديد المستقبل المهني بأسره خصوصاً في ظل غياب خدمات التوجيه والارشاد الجامعي والمهني السليم في أغلب الأحيان، فقد أثبتت الدراسات أنّ غالبيّة الطلبة لديهم ترقّب وخوف من المستقبل يكون نابعاً من عدم تحقيق الطموحات الماديّة والمعنويّة، مثل: عدم وجود وظيفة أو عدم القدرة على تكوين أسرة. لذلك، يعد هذا القلق نوعاً من أنواع القلق الذي يشكّل خطراً على صحّة الفرد، فهو حالة انفعاليّة مزمنة ومعقّدة مع توجّس أو رهبة تتميّز باضطرابات عصبيّة وعقليّة عديدة، وبإحساسه بمزيج من الرهبة والخوف من المستقبل دون أيّ داع معيّن للخوف، مع خوف مزمن بدرجة خفيفة، وخوف قويّ ساحق، وباعث ينطوي على استجابة تجنّب مكتسبة.(كمال، 1988، صفحة 23)، هذا بالنسبة للطلاب الذين يعيشون أوضاعاً طبيعية فكيف في الظروف الاستثنائية التي يعيشها بعض الطلاب السوريين النازحين إلى لبنان حيث تضيف الظروف الحياتية إلى مخاوفهم الكثير من الهواجس التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار والتي يجب أن تكون موضع اهتمام المختصين من هنا كان اختيار الباحثة لعنوان هذا البحث "قلق المستقبل وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة السوريين في الجامعة اللبنانية" لأن بعض المشكلات المرتبطة بقلق المستقبل تؤثر على مستوى الدافع للإنجاز الدراسي، وتعيق تحقيق الأهداف المستقبلية، ما يفقد القدرة أحياناً على حلّ المشكلات ويؤدّي إلى فقدان الأمل واليأس، وقد ينتج عن ذلك العديد من السلوكيّات، منها: الهجرة، التأزّم النفسي، الإحباط، وترك التحصيل الدراسي أحياناً.

مشكلة البحث:

كثيرة هي المشاكل التي يعاني منها الشباب السوري في لبنان ممن نزحوا خلال سنوات الحرب ولعل أبرزها مشكلة الشعور بالأمان والاستقرار خصوصاً عند الشباب الجامعي الذي يحتار كيف يختار تخصصاً جامعياً يستطيع من خلاله التخرج إلى مهنة تمكنه من الاعتماد على الذات ومساعدة أهله مادياً أو التخرج وأخذ شهادة من خلالها يستطيع الهجرة إلى بلاد أجنبية أو عربية، ويضاف الى ذلك الشعور بعدم الاستقرار وأن الطالب في أي لحظة قد يطلب منه العودة الى سوريا مع ما تحمله هذه العودة من تحديات لإعادة التكيف بعد سنين الحرب، هذه الهواجس يحكيها الطلاب السوريون وأهاليهم لوسائل الاعلام لكن للأسف لم يتم دراسة هذه الهواجس والمخاوف بطريقة علمية لأن التركيز أكثر في قضية النازحين السوريين يكون على أولويات أخرى لا تأخذ بعين الاعتبار ما يشعر به هؤلاء الطلاب الذين يشعرون بعدم الارتياح نتيجة استغراقهم في التفكير تجاه ما يتوقّع حدوثه في المستقبل، والنظرة السلبيّة للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتيّة، مع الشعور بالتوتّر والضيق وفقدان الشعور بالأمن والطمأنينة نحو ما سيحدث في المستقبل. وجاءت فكرة الدراسة من خلال تعاطي الباحثة مع هؤلاء الطلاب في ميدان العمل الإنساني ومن

خلال الخبرة الشخصية والعمل طويلاً في الاعلام وتغطية الحرب السورية وآثارها، وقد كان ملفتاً بالنسبة للباحثة حالة القلق المستقبلي التي يعيشها الطلاب السوريون فهذه الحالة لا يجب التقليل من أهميتها في التأثير السلبي على مستقبل هؤلاء الطلاب برمته، لأن هذا القلق يمكن أن يكون بمثابة خلل أو اضطراب نفسيّ المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارّة، مع تشويه وتحريف إدراكيّ معرفيّ للواقع وللذّات من خلال استحضار الذكريات والخبرات الماضية غير السارّة، مع تضخيم السلبيّات التي تجعل صاحبها في حالة من التوتّر وعدم الأمن، ممّا قد يدفعه إلى تدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقّع الكوارث، وتؤدّي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعيّة والاقتصاديّة المستقبليّة المتوقّعة، والأفكار الوسواسيّة وقلق الموت واليأس.

وهو نوع من القلق الذي يرتبط بالتوقّع السلبي تجاه المستقبل وما يحمله من مواقف وأحداث.(Raffaelli et، 2005، صفحة 249) ويعد الدافع للإنجاز الدراسي من الموضوعات الأساسيّة، وهي شرط أساسيّ في عمليّة التعلّم الجيّد، حيث توفّر الرغبة في البحث وخوض المخاطر والمعرفة والمثابرة في المهمّات التعليميّة، ويمكن تفسير كثير من مظاهر السلوك الإنسانيّ في ضوء دافعيّة الفرد؛ نظراً لأنّ أداءه وإصراره على القيام بأعمال معيّنة أو مواصلة هذه الأعمال يتوقّف –في معظم المواقف– على ما لديه من دافعيّة. (لطف الله، 2005).

وعليه ترى الباحثة أنّ قلق المستقبل الذي ينتج عن الإحباط والضغوط التي يواجهها الطلاب السوريون الجامعيون، قد يقلل من مستوى الدافع للإنجاز الدراسي لديهم، وتبرز المشكلة في كون هذا القلق قد لا تظهر نتائجه مباشرة وانما بعد فوات الأوان وخسارة سنوات العطاء الحقيقي ولذلك ترى الباحثة أنه من الضروري طرح مشكلة الدراسة الحالية وهي هل يؤثر قلق المستقبل على الدافعية للإنجاز عند الطلاب السوريين في الجامعة اللبنانية؟ وما مدى وحجم هذا التأثير وفقاً لمتغيرات عديدة كالجنس والسنة الدراسية وربطاً بين المتغيّر المستقل "قلق المستقبل" بالمتغير التابع "دافع الإنجاز الدراسي".

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الدافع للإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين السوريين في لبنان وقلق المستقبل والتعرف على اتجاه العلاقة الارتباطية التفاعلية بين قلق المستقبل ومستوى الدافع للإنجاز الدراسي والتعرف على الفروق بين الطلبة الجامعيين ذوي قلق المستقبل(مرتفع– منخفض) في درجاتهم والدافع للإنجاز الدراسي في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والسنة الدراسية.

ويحاول البحث الإجابة على الأسئلة التالية:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل(مرتفع–منخفض) ومستوى الدافع للإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل وفق متغير الجنس (إناث، ذكور) ومتغير السنة الدراسية(اولى/ثانية/ثالثة)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافع للإنجاز الدراسي وفق متغير الجنس (إناث، ذكور) ومتغير السنة الدراسية(اولى/ثانية/ثالثة)
4. ما درجة انتشار قلق المستقبل لدى الطلبة السوريين في الجامعة اللبنانية؟
5. ما درجة انتشار دافع الانجاز المدرسي لدى الطلبة السوريين في الجامعة اللبنانية؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال النقاط الآتية:

- الإسهام في تحقيق إضافة بحث حول "قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الدافع للإنجاز عند الطلبة الجامعيين السوريين في لبنان" حيث لا توجد دراسات ميدانية تتناول هذا الموضوع على حد علم الباحثة.
- الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والدافع للإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيّين السوريين، باعتباره يساعد في إيجاد حلول تساعد الطلبة على تحقيق أهدافهم.
- تناول هذا البحث قلق المستقبل الذي يُعدّ من الاضطرابات التي تؤدّي إلى التأثير على صحّة الفرد وإنتاجيّته، ولذلك عمدت الباحثة إلى التعرّف على العوامل المؤثّرة في هذه الظاهرة والحدّ من انتشارها ومحاولة زيادة وعي الطلاب بالتفكير المنطقيّ في مواجهة الضغوط التي تعترضهم وتسبّب لهم قلقاً اتجاه المستقبل.

حدود البحث:

يتحدد البحث ب:

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الجامعية من السوريين المقيمين في لبنان من الجنسين(ذكور، إناث).

الحدود المكانية: الجامعة اللبنانية في بيروت.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2019 /2020.

متغيرات البحث: يهتم البحث بدراسة متغيري قلق المستقبل كمتغير مستقل وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي كمتغير تابع، والعلاقة بين هذين المتغيرين لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية من السوريين المقيمين في بيروت.

فرضيّات البحث:

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس دافع الانجاز المدرسي.
2. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل وفق متغير الجنس(ذكور، إناث).
3. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع الانجاز المدرسي وفق متغير الجنس(ذكور، إناث).
4. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل وفق متغير السنة الدراسية (الأولى ـ الثانية ـ الثالثة).
5. لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع الإنجاز الدراسي وفق متغير السنة الدراسية (الأولى ـ الثانية ـ الثالثة).

مصطلحات البحث:

أولاً: تعريف القلق بشكل عام:

أقرّ مجمع اللغة العربية استخدام القلق بوصفه حالة انفعاليّة تتميّز بالخوف ممّا قد يحدث، والمقلاق: الشديد القلق، يقال: رجل مقلاق وامرأة مقلاق.(مجمع اللغة العربية، 1985، صفحة 785).

ويعرّف **حامد زهران** (زهران، 1997، صفحة 484)القلق، بأنّه: حالة توتّر شامل نتيجة توقّع تهديد خطر فعليّ أو رمزيّ قد يحدث، ويصاحبها خوف غامض وأعراض نفسيّة جسميّة. لذا، يمكن اعتبار القلق انفعالاً مركّباً من الخوف وتوقّع التهديد والخطر.

تعريف قلق المستقبل:

-عرّفه **محمود عشري** (عشري، 2004، صفحة 145) بأنّه: خبرة انفعاليّة غير سارّة يتملّك الفرد خلالها خوف غامض نحو ما يحمله الغد من صعوبات، والتنبّؤ السلبيّ للأحداث المتوقّعة والشعور بالانزعاج والتوتّر والضيق عند الاستغراق في التفكير فيها، والشعور بأنّ الحياة غير جديرة بالاهتمام، مع الشعور بفقدان الأمن، أو الطمأنينة نحو المستقبل.

- عرّفت **شقير** (شقير، 2005): قلق المستقبل على أنّه: خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارّة، مع تشويه وتحريف إدراكيّ معرفيّ للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارّة، مع تضخيم للسلبيّات ودحض للإيجابيّات الخاصّة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتّر وعدم الأمن، ممّا قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل، وتوقّع الكوارث، وتؤدّي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعيّة والاقتصاديّة المستقبليّة المتوقّعة، والأفكار الوسواسيّة وقلق الموت واليأس".(شقير، 2005، صفحة 5)

- بينما عرّفه **زاليسكي(Zaleski، 1996)** بأنّه: تصوّر لحالة التوجّس، والغموض، والخوف، والهلع، والخشية من تغيّرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصيّ البعيد، وتكون ذلك في أشدّ حالات الذعر من شيء مأساوي قد يحصل للشخص.

التعريف الإجرائي لقلق المستقبل:

هو عبارة عن انفعالاتٍ ومشاعر مصحوبةً بالتوتر والخوف نتيجة التفكير السلبي بالمستقبل، وربطه بخبرات ماضية غير سارّة، مما يؤدي إلى سلب الأمن النفسي والطمأنينة اتجاه المستقبل، والذي يمكن الاستدلال عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات أداة القياس المخصصة لقياس قلق المستقبل المستخدمة في هذا البحث.

ثانياً: تعريف الدافع للإنجاز الدراسي:Motivation Achievement

التعريف اللغوي: ورد في لسان العرب أنّ: الدافع والمدفاع، الناقة التي تدفعُ اللبَن على رأس ولدها لكثرته...، والاندفاع: المضيّ في الأمر.(ابن منظور، 1988، صفحة 370)

- يعرفه **فاروق موسى** (1991)بأنّه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وبأنه هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك، ويُعدُّ هذا الدافع من المكونات الهامة للنجاح الدراسي للأطفال والراشدين(فاروق، 1991، صفحة 6).

- عرّفه (مجيد، 1990) بأنّه:" مقدار الرغبة والنزوع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة".(مجيد، 1990، صفحة 34).

التعريف الإجرائي للدافع للإنجاز الدراسي:

هو عبارة عن الميل والرغبة المُلحّة التي تثير الدافع الذاتي لدى الفرد، وتوجه سلوكه من أجل بذل الجهد لتحقيق النجاح في التحصيل الدراسي، والذي يمكن الاستدلال عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب، بعد إجابته على فقرات أداة قياس الدافع للإنجاز الدراسي المستخدم في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

يوجد العديد من النظريات التي تحدثت حول متغيرات الدراسة الحالية، وستكتفي الباحثة بذكر أهم هذه النظريات:

المبحث الأول: النظريّات المفسّرة لقلق المستقبل:

1-**نظريّة التحليل النفسي لفرويد:** يميّز فرويد بين ثلاث صور للقلق، هي: القلق الموضوعيّ، القلق العصابي والقلق الخلقيّ. ويُعدّ القلق الموضوعيّ: أكثر أنواع القلق شيوعاً، وعلى الفرد أنّ يُعدّ نفسه لمقابلة هذا الخطر بالقضاء عليه أو يتجنّبه أو باتباع أساليب دفاعيّة إزاءه. أما كارل يونج(Carl Gustav Jung)فيعتقد أنّ القلق عبارة عن ردّة فعل يقوم بها الإنسان، حينما تغزو عقله قوى وخيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي، فالقلق هو خوف من سيطرة محتويات اللاشعور الجمعيّ غير المعقولة التي لا زالت باقية من حياة الإنسان البدائيّة، والناس يرثون اللاشعور الجمعيّ الذي يجمع ذكريات الأجداد، كذلك علاقاتهم وخبراتهم، وتنتج هذه الذكريات الصور العقليّة.(الرفاعي، 2003، صفحة 220).

2-**النظريّة السلوكيّة:** إنّ القلق من وجهة النظرة السلوكيّة هو استجابة شرطية لمثير لا يدعو للخوف أو القلق، ولكن تكرار هذه الاستجابة يؤدّي إلى تضمينها حسب الاستعداد الشخصي للفرد. ويرى ولبي(Wolpe) أنّ القلق هو استجابة الفرد للاستثارة المزعجة، وأنّه استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة، لكنها اكتسبت القدرة على إثارة الاستجابة نتيجة عمليّة تعلّم سابقة، فاستجابة القلق هي استجابة شرطية كلاسيكيّة تخضع لقوانين التعلّم. وهذه النظريّة أهملت اللاشعور وركّزت على الظاهر، واعتمدت على المثير والاستجابة في تفسير القلق، واتفقت بذلك مع التحليليّة في كون ذلك يرتبط بالماضي والخبرات السابقة التي سبق أن تعلّمها في حياته الأولى.(كفافي، 1990، صفحة 17).

3- **النظريّة الجشتالتيّة:** ينظر الجشتالتيّون إلى القلق من خلال ثلاثة مضامين، هي: المضمون السيكولوجيّ، المضمون الفسيولوجيّ والمضمون المعرفيّ. ومن المضمون المعرفي يترقب العواقب الوخيمة لأفعالنا، وهو الذي يشكّل المضمون المعرفيّ لقلقنا، أي أنّ القلق لا يدور حول ما فعله الفرد بل حول العقاب المنتظر في المستقبل، ومن ثمّ يعيش الشخص في القلق في فجوة تفصل بين الحاضر والمستقبل، ولا تتسلّل الأحداث في حياته بشكل سليم، إذ يقلق الفرد حين يترك الآن، والحقيقة الجارية ويقفز إلى المستقبل المتصوّر الذي لم يُولد بعد وما زال في رحم الغيب.(القطان، 1980، صفحة 209)

4-**النظريّة المعرفيّة:** من وجهة النظرة المعرفيّة يعتقد أنّ العامل الأساسيّ في نشوء القلق واستمراره وتفاقمه ينبع من عمليّة التفكير، حيث أشاد آرون بيك .Aaron T Beck(1985) إلى أنّ الاستغراق في التفكير يلعب دوراً حاسماً في القلق؛ حيث أنّ أفكار الفرد تحدّد ردود أفعاله وفي ضوء محتوى التفكير. فيتضمّن القلق حديثاً مع الذات، وضيقاً مسيطراً وانخفاضاً في الكفاءة الذاتيّة. وتؤكّد النظريّات الاستعراضيّة على أنّ الفرد يكون قلقاً نتيجة لإدراك تهديد أو خطر ما. كما ترى النظريّة المعرفية أنّ أساس المشكلة في اضطرابات القلق يكمن في أسلوب الفرد في تفسير الواقع.(سعود، 2005).

المبحث الثاني: النظريّات التي فسّرت مفهوم الدافع الإنجاز الدراسي:

1. **نظرية التنافر المعرفي(فستنجر Leon Festinger):** هي امتداد لنظرية (التوقع_القيمة) وتشير إلى أن كل طالب لديه عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته، ومعرفة بما يحدث في العالم، فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر، فإن أحدهما يزول مما يحدث توتر للطالب يجعله يسعى للتخلص منه. وتفترض هذه النظرية أنّ هناك ضغوطاً على الطالب لتحقيق الاتساق بين معارفه، وبين أنساق معتقداته وسلوكه، وأشار فستنجر إلى أنّ هناك مصدرين أساسين لعدم الاتساق بين المعتقدات والسلوك هما: آثار ما بعد اتخاذ القرار وآثار السلوك المضاد) للمعتقدات والاتجاهات.(Festinger, 1957).

أي أنّ عدم الاتساق يحدث نتيجة أنّ الطالب اتخذ قراراً متسرعاً أو لعدم معرفته بالنتائج اللاحقة على اتجاهاته وقيمه.

2. **نظرية العزو أو التفسير السببي للنجاح او الفشل(Weiner, 1985, pp. 548-573):** تنسب هذه النظرية سلوك الإنسان إما إلى عوامل ذاتية موجودة فيه، وإما إلى عوامل خارجية تقع خارجه، وتتضمن العوامل الداخلية حاجات الإنسان ورغباته وانفعالاته وقدراته ونواياه واستعداده للعمل، أما العوامل الموقفية الخارجية فتشمل صعوبة المهمة والحظ. ويفترض أنّ تباين إدراك الطلبة لأسباب النجاح والفشل هو سبب اختلاف دافع الإنجاز الدراسي أي أنّ الطلبة يعزون نجاحهم وفشلهم إما إلى الجهد والقدرة، وإما إلى الآخرين، وإما إلى الحظ والصدفة. ولخصها واينر في ثلاثة أبعاد هي:

- الثبات مقابل عدم الثبات.
- الداخلي مقابل الخارجي.
- قابل للضبط أو التحكم مقابل غير قابل للضبط أو التحكم.

1- **النظريّة السلوكيّة (BehavioralTheory):** تركّز هذه النظرية على السلوك الظاهريّ الملاحظ واستبعاد الحالات الداخليّة الوجدانيّة والعقليّة، والتي تعتبر الدافعيّة ضمنها، فمن روّاد السلوكيّة الإجرائية برز سكنر، وهو لا يرى ضرورة لافتراض متغيّرات داخليّة –كالحافز– لتفسير السلوك، علماً بأنّه يقبل بمفهوم التعزيز كأساس للتعلّم، ذلك المفهوم الذي ينطوي –في ذاته– على معنى الدافعيّة (نشواتي، 1985).

2- **نظريّة أتكنسون Atinknson Theory(1965):** صاغ أتكنسون نظريّة في الدافعيّة ترتبط بدافعيّة التحصيل على نحو وثيق، مشيراً على أنّ النزعة لإنجاز النجاح هي استعداد دافعيّ مكتسب، وتشكّل من حيث ارتباطها بأيّ نشاط سلوكيّ وظيفيّ لثلاثة متغيّرات تحدّد قدرة الطالب على التحصيل، هي:

أ. الدافع لإنجاز النجاح: إقدام الفرد على أداء مهمّة ما بنشاط وحماس كبيرين، رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن، غير أنّ لهذا الدافع نتيجة طبيعيّة تتجلّى في دافع آخر، هو دافع تجنّب الفشل، حيث يحاول الفرد تجنّب أداء مهمّة معيّنة خوفاً من الفشل الذي يمكن أن يواجهه في أدائها. ويكمن دافع إنجاز النجاح وراء تباين الطلاب في مستوياتهم التحصيليّة، حيث يرتفع مستوى الطلاب التحصيليّ (أو دافعيّتهم التحصيليّة) بارتفاع هذا الدافع والعكس صحيح.

ب. احتماليّة النجاح: إنّ قيمة النجاح –كما يتصوّره– تعزّز دافعيّة التحصيل لديه، غير أنّ بعد الهدف أو صعوبته أو انخفاض باعثه، تقلّل من مستوى هذه الاحتماليّة.

ج. قيمة باعث النجاح: إنّ ازدياد صعوبة المهمّة، يتطلّب ازدياد قيمة باعث النجاح، فكلّما كانت المهمّة أكثر صعوبة، يجب أن يكون الباعث(الإثابةIncentive) أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعيّ مرتفع، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة، لا تستثير حماس الفرد من أجل أدائها بدافعيّة عالية. والفرد نفسه هو الذي يقوم بتقدير صعوبة المهمّة وبواعثها. إنّ الدافع لإنجاز النجاح والدافع لإنجاز الفشل مترابطان.(Maehr & Sjogren, 1971, pp. 143-161).

ثانياً: دراسات سابقة عن قلق المستقبل - والدافعية للإنجاز:

1. دراسة **المومني ونعيم** (2012)، هدفت الى معرفة قلق المستقبل لدى طلبة كلّيّات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيّرات. وقد تمّ إعداد استبانة للكشف عن قلق المستقبل لدى أفراد عيّنة الدراسة البالغة (439) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العيّنة كان مرتفعاً، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيّاً في مستوى قلق المستقبل الكلّيّ تعزى إلى اختلاف متغيّرات إحصائيّاً في مستوى قلق المستقبل من التخصّص، أو المستوى الدراسي(المومني، 2012).

2. دراسة **فضيلة السبعاوي** (2007)، هدفت الدارسة إلى التعرّف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلّيّة التربية بشكل عام، والعلاقة بين متغيّر قلق المستقبل لدى طلبة كلّيّة التربية ومتغيّري الجنس (طالب وطالبة) والتخصّص الدراسي (علمي وإنساني)، استخدمت مقياس الخالدي على عيّنة تكونت من(528)طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائيّة المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيّاً، منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعيّنة واحدة والاختبار التائي لعيّنتين مستقلّتين، وأسفرت الدارسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّاً بين المتوسّط المتحقّق والمتوسّط النظريّ لمقياس قلق المستقبل ولصالح القيمة المتحقّقة، وهذا يعني أنّ مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العيّنة –بشكل عام– عال، ووجود علاقة ارتباطيّة غير دالّة بين متغيّر قلق المستقبل ومتغيّر التخصّص الدراسيّ ولصالح التخصّص العلميّ.(فضيلة، 2012).

3. دراسة **المومني وابتسام والربابعة** (2015): يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي، حيث شمل البحث الحالي طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك والبالغ عددهن (2530) طالبة وحجم العيّنة (194) طالبه بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث قام الباحثون بتبني مقياسين أحدهما لدافع الإنجاز الدراسي والآخر مقياس القلق الاجتماعي من إعداد علي اليوسفي (2008)، بعد استخراج الصدق والثبات لهما تمّ تطبيق المقياسين فتوصل الباحثون إلى النتائج الآتية:(الربابعة و المومني، 2015).

_ إنّ مستوى الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك كان مرتفعاً، بينما مستوى القلق الاجتماعي كان متوسطاً. وكذلك تبين وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ذات دلاله معنوية بين دافع الإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى العينة.

4. **دراسة البلوي، جاسر**(2011): هدفت إلى معرفة قلق المستقبل وعلاقته بدافعيّة الإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربيّة السعوديّة(الحمري البلوي، 2011).

تمّ استخدام مقياس قلق المستقبل من إعداد (المشيخي، 2009)، ومقياس دافع الإنجاز من إعداد (سواقد، 2010)، وتحقّق للمقياسين دلالات صدق وثبات مناسبين، وقد طبّقت الدراسة على عيّنة من طلبة جامعة تبوك، تمّ اختيارها عشوائيّاً من كلا الجنسين بلغت(821) طالباً وطالبة للعام الدراسي 2011/2010م. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة بين أبعاد قلق المستقبل ودافع الإنجاز بنسبة (24.3%) من التباين في متغيّر دافعيّة الإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك، وعدم وجود في قلق

المستقبل وبُعديه، ووجود فروق في أبعاد قلق المستقبل (التفكير السلبيّ تجاه المستقبل، والنظرة السلبيّة للحياة، والمظاهر الجسميّة لقلق المستقبل) تُعزى للنوع الاجتماعيّ، حيث كانت الفروق في بُعدي (التفكير السلبيّ تجاه المستقبل، والنظرة السلبيّة للحياة) لصالح الذكور، في حين كانت في بُعد(المظاهر الجسميّة لقلق المستقبل) لصالح الإناث. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في كلٍّ من متغيّر قلق المستقبل وأبعاده ودافعيّة الإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربيّة السعوديّة تُعزى للتخصّص، وعدم وجود فروق في دافعيّة الإنجاز تعزى للنوع الاجتماعيّ.

5. دراسة بولانسكي(Bolanowski ,2005):

عنوان الدارسة: القلق بشأن المستقبل المهني بين الأطباء الشباب(Anxiety About Professional Future Among Young Doctors)

هدفت الدارسة الى التعرف إلى القلق تجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب في بولندا، تكونت عينة الدارسة من (992) طالب وطالبة في السنة الأخيرة بكليات الطب في بولندا، أما أدوات الدارسة فكانت استبانة لقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (81%) من طلبة كليات الطب كان مستوى القلق لديهم مرتفع مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى إلى كل من الجنس، المستوى التعليمي للوالدين، وجود شريك في الحياة (زوج، زوجة) ولم تجد علاقة بين مستوى القلق ودرجات الطلبة (التحصيل الأكاديمي) ومستوى المعلومات النظرية والعملية الطبية.

6. **دراسة كاو ومنغ Cao, C., & Meng, Q. (2020)** هدفت هذه الدراسة إلى التعمق في العلاقة بين سمات الشخصية والأداء الأكاديمي من خلال التركيز على جانبين محددين: الكفاءة العالمية والإنجاز في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية نفذت الدراسة على عينة من (555) من طلاب الجامعات الصينية الذين أكملوا استطلاعًا على شبكة الإنترنت. كشفت النتائج أن دافع تعلم اللغة الإنجليزية كان أكبر في المستويات المرتفعة من التحفيز وكان منخفضاً في المستويات المنخفضة من التحفيز.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1-**من حيث الأهداف والعيّنة:** تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة قلق المستقبل لدى الطلبة السوريين في الجامعة اللبنانية، وهي بذلك تلتقي مع دراسة المومني(2012)، ودراسة السبعاوي (2012) ودراسة بولانسكي(2005) بمتغيّر قلق المستقبل ومع دراسة كاو ومنغ(2020) في الدافعية للإنجاز. أما العيّنة فهي من الطلبة الجامعيّين في مختلف الدراسات بأعداد متفاوتة منها ما هو قريب لعدد طلاب هذه الدراسة كدراسة المومني التي تألفت من (439) في منطقة الخليل وكذلك عيّنة السبعاوي التي تألفت من (528) واستعملت وسائل إحصائية من معامل بيرستون والاختبار التائي. وكذلك تلتقي هذه الدراسة مع هدف كل من دراسة المومني والربابعة(2015)، وأيضاً تتفق مع دراسة البلوي (2011) ودراسة بولانسكي(2005) ودراسة كاو ومنغ(2020).

من حيث النتائج: توصّلت دراسة المومني إلى ارتفاع مستوى القلق، ووجود فروق دالة في التخصص والمستوى الدراسي. بينما كان مستوى القلق عالٍ عند السبعاوي، ووجود علاقة ارتباطية غير دالة بين قلق المستقبل والتخصص. وأشارت نتائج المومني والربابعة الى ارتفاع مستوى الدافع للإنجاز الدراسي، وأما القلق الاجتماعي فكان متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الدافع للإنجاز الدراسي. بينما نتج عن دراسة البلوي وجود علاقة بين أبعاد قلق المستقبل ودافع الإنجاز الدراسي، وعدم وجود فروق بين متغير قلق المستقبل وأبعاد دافعية الإنجاز تعزى لمتغيري التخصص والنوع الاجتماعي. في حين لم تظهر دراسة بولانسكي أي علاقة بين مستوى القلق ودرجات الطلبة (التحصيل الأكاديمي).

تبيّن من هذا التعقيب على الدراسات:

إنّ الدراسة الحاليّة تلتقي مع الدراسات السابقة في متغيّر واحد أو إثنين أو ثلاثة، ووفقاً لمتغيّر الجنس في بعضها، وهذا ما يساعد الباحثة في الاستفادة منها للحصول على نتائج علميّة من المتغيّرات المحدّدة.

بينما تختلف الدراسة الحاليّة عن الدراسات السابقة بأنّها جمعت بين متغيّرات قلق المستقبل والدافع للإنجاز الدراسي عند عيّنة جديدة من حيث الطرح كونها تشمل الطلاب السوريين في لبنان وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحاليّة على تطبيق المنهج الوصفيّ الارتباطي، وهو ما يحقّق أهداف الدراسة في ضوء طبيعة مشكلة الدراسة ونوع المتغيّرات وخصائص عيّنة الدراسة. "وأُعتبر المنهج الوصفيّ من أفضل طرق البحث، حيث يُستخدم في هذا المنهج أساليب القياس والتصنيف والتفسير، ويتمُّ من خلاله استنتاج العلاقات ذات الدلالة، كما أنّ المنهج الوصفيّ هو الأكثر استخداماً في الدراسات الإنسانيّة".(عبيدات وآخرون، 1999، صفحة 247).

والأسلوب الارتباطيّ يُستخدم "ليُعين إلى أيّ حدٍّ ترتبط متغيّرات مع بعضها أو إلى أيّ حدٍّ تتفق المتغيّرات في أحد العوامل مع المتغيّرات في عامل آخر".(فاندالين، 1985، صفحة 384).

أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة على تطبيق الأدوات الآتية:

1- مقياس قلق المستقبل، للدكتورة **ليال عبد السلام الرفاعي**(2020).

2-مقياس الدافع للإنجاز الدراسي من إعداد الباحثة وقد عرض المقياس بصيغته الأولية على لجنة من المحكمين وتم التأكد من صدق وثبات المقياس.

الصدق والثبات:

قمنا باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (40) مستطلعاً من مجتمع الدراسة الأصلي (الطلبة السوريين في الجامعة اللبنانية)، حيث تمَّ تطبيق أداتي البحث على العينة الاستطلاعية، وهي عبارة عن مقياسين: قلق المستقبل، دافع الإنجاز الدراسي.

والهدف من فحص الخصائص السيكومترية للمقاييس من حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة هو التحقُّق من صلاحيتها قبل التطبيق على العينة الفعليّة، وسنستعرض نتائج هذا الفحص فيما يلي.

الثبات (Reliability):

معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): تعتمد هذه الطّريقة بدورها على الاتساق الداخلي، إذ تُعطي فكرة عن اتساق الأسئلة مع بعضها البعض. وكما يوضح الجدول رقم (1) أدناه، معامل ارتباط ألفا كرونباخ لأدوات الدراسة، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

الجدول (1): جدول يُبين معامل الثبات ألفا كرونباخ لأدوات الدراسة

المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
قلق المستقبل	43	0.772
دافع الإنجاز الدراسي	60	0.834

يجب أن تكون قيمة ألفا كرونباخ أكبر من 0.7 لنقول أنَّ الأدوات تتميَّز بالثبات، وكما هو واضح في الجدول فإنَّ قيمة ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل تساوي (0.772)، ولمقياس دافع الإنجاز الدراسي (0.834) وهي قِيَم أكبر من 0.7، وعليه فإنَّ أدوات الدراسة تتميّز بالثبات والاتّساق الممتاز بين فقراتها.

طريقة التّجزئة النّصفيّة (Split Half Method): تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متساويين، بعد ذلك نبحث عن معامل الارتباط بين معدّل الفقرات الفرديّة ومعدّل الفقرات الزوجيّة، والنّتيجة على الشكل التّالي:

الجدول (2): جدول معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لأدوات الدراسة

المقياس	عدد الفقرات الفردية	عدد الفقرات الزوجية	قيمة غوتمان
قلق المستقبل	21	22	0.767
دافع الإنجاز الدراسي	30	30	0.812

يتّضح من الجدول رقم (2)، أنّ قيمة غوتمان لمقياس قلق المستقبل تساوي (0.767) ولمقياس دافع الإنجاز الدراسي (0.812) وهاتين القيمتين مقبولتين علمياً، الأمر الذي يدلّ على درجة جيدة جداً من الثبات للمقاييس تفي بمتطلبات الدراسة.

الصدق (Validity):

الصدق هو أحد الأسس الّتي يتوقف عليها الاختبار، من حيث تأثيره البالغ في نتائج البحث، وقدرة الباحث على تعميم النّتائج، وهو يقيس مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وُضع لقياسه. وعليه تمَّ اعتماد طريقة الصدق البنائي.

الصدق البنائي: يعتمد هذا النوع من الصدق على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة (بند) مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، وذلك وفق الجدول الآتي من خلال احتساب معامل الارتباط "سبيرمان" ومستوى الدلالة الإحصائية لكل بند مع الدرجة الكلية للمقياس. وتجدر الإشارة إلى أنَّ النجمتين (**) الموجودتين بجانب كل معامل ارتباط، تُشيران إلى وجود ارتباط عند مستوى الدلالة 0.01، مما يعني أنَّ قيمة الدلالة الإحصائية أصغر من 0.01.

الجدول (3): معامل ارتباط سبيرمان بين فقرات مقياس قلق المستقبلوالدرجةالكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
فقرة 1	.676**	دالة عند 0.01	**فقرة 23**	.476**	دالة عند 0.01
فقرة 2	.586**	دالة عند 0.01	**فقرة 24**	.645**	دالة عند 0.01
فقرة 3	.519**	دالة عند 0.01	**فقرة 25**	.474**	دالة عند 0.01
فقرة 4	.629**	دالة عند 0.01	**فقرة 26**	.705**	دالة عند 0.01
فقرة 5	.727**	دالة عند 0.01	**فقرة 27**	.618**	دالة عند 0.01
فقرة 6	.819**	دالة عند 0.01	**فقرة 28**	.656**	دالة عند 0.01
فقرة 7	.726**	دالة عند 0.01	**فقرة 29**	.754**	دالة عند 0.01
فقرة 8	.328**	دالة عند 0.01	**فقرة 30**	.551**	دالة عند 0.01

فقرة 9	.730**	دالة عند 0.01	**فقرة 31**	.696**	دالة عند 0.01
فقرة 10	.627**	دالة عند 0.01	**فقرة 32**	.627**	دالة عند 0.01
فقرة 11	.593**	دالة عند 0.01	**فقرة 33**	.635**	دالة عند 0.01
فقرة 12	.748**	دالة عند 0.01	**فقرة 34**	.722**	دالة عند 0.01
فقرة 13	.398**	دالة عند 0.01	**فقرة 35**	.459**	دالة عند 0.01
فقرة 14	.717**	دالة عند 0.01	**فقرة 36**	.781**	دالة عند 0.01
فقرة 15	.441**	دالة عند 0.01	**فقرة 37**	.731**	دالة عند 0.01
فقرة 16	.642**	دالة عند 0.01	**فقرة 38**	.687**	دالة عند 0.01
فقرة 17	.620**	دالة عند 0.01	**فقرة 39**	.618**	دالة عند 0.01
فقرة 18	.600**	دالة عند 0.01	**فقرة 40**	.284**	دالة عند 0.01
فقرة 19	.691**	دالة عند 0.01	**فقرة 41**	.727**	دالة عند 0.01
فقرة 20	.473**	دالة عند 0.01	**فقرة 42**	.551**	دالة عند 0.01
فقرة 21	.694**	دالة عند 0.01	**فقرة 43**	.551**	دالة عند 0.01
فقرة 22	.652**	دالة عند 0.01			

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن كل فقرات مقياس قلق المستقبل مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت قيمتها ما بين (0.328 و0.819)، وهذا يحقق درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للفقرات، ويؤكد تمتُّع كل الفقرات بدرجة مقبولة من الصدق، ولا يستوجب حذف أي عبارة من المقياس. وكذلك الأمر، فيما يخص مقياس دافع الإنجاز الدراسي، حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن كل الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0.01 و0.05) حيث تراوحت قيمتها ما بين (0.235 و0.819)، وهذا يحقق درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للفقرات، ويؤكد تمتُّع كل الفقرات بدرجة مقبولة من الصدق، ولا يستوجب حذف أي عبارة من المقياس.

الجدول (4): معامل ارتباط سبيرمان بين فقرات مقياس دافع الإنجاز الدراسي والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
فقرة 1	.235*	دالة عند 0.05	**فقرة 31**	.457**	دالة عند 0.01
فقرة 2	.331**	دالة عند 0.01	**فقرة 32**	.483**	دالة عند 0.01
فقرة 3	.588**	دالة عند 0.01	**فقرة 33**	.467**	دالة عند 0.01
فقرة 4	.404**	دالة عند 0.01	**فقرة 34**	.529**	دالة عند 0.01
فقرة 5	.539*	دالة عند 0.01	**فقرة 35**	.400**	دالة عند 0.01
فقرة 6	.359**	دالة عند 0.01	**فقرة 36**	.591**	دالة عند 0.01
فقرة 7	.245*	دالة عند 0.05	**فقرة 37**	.531**	دالة عند 0.01
فقرة 8	.484**	دالة عند 0.01	**فقرة 38**	.440**	دالة عند 0.01
فقرة 9	.386**	دالة عند 0.01	**فقرة 39**	.300**	دالة عند 0.01
فقرة 10	.279**	دالة عند 0.01	**فقرة 40**	.469**	دالة عند 0.01
فقرة 11	.405**	دالة عند 0.01	**فقرة 41**	.676**	دالة عند 0.01
فقرة 12	.322**	دالة عند 0.01	**فقرة 42**	.586**	دالة عند 0.01
فقرة 13	.514**	دالة عند 0.01	**فقرة 43**	.519*	دالة عند 0.05
فقرة 14	.423**	دالة عند 0.01	**فقرة 44**	.629**	دالة عند 0.01
فقرة 15	.402**	دالة عند 0.01	**فقرة 45**	.727**	دالة عند 0.01
فقرة 16	.447**	دالة عند 0.01	**فقرة 46**	.819**	دالة عند 0.01

فقرة 17	.335**	دالة عند 0.01	**فقرة 47**	.726**	دالة عند 0.01
فقرة 18	.610**	دالة عند 0.01	**فقرة 48**	.328**	دالة عند 0.01
فقرة 19	.350**	دالة عند 0.01	**فقرة 49**	.730**	دالة عند 0.01
فقرة 20	.480**	دالة عند 0.01	**فقرة 50**	.627**	دالة عند 0.01
فقرة 21	.365**	دالة عند 0.01	**فقرة 51**	.593*	دالة عند 0.05
فقرة 22	.454**	دالة عند 0.01	**فقرة 52**	.748**	دالة عند 0.01
فقرة 23	.476**	دالة عند 0.01	**فقرة 53**	.398*	دالة عند 0.05
فقرة 24	.352**	دالة عند 0.01	**فقرة 54**	.717**	دالة عند 0.01
فقرة 25	.428**	دالة عند 0.01	**فقرة 55**	.441**	دالة عند 0.01
فقرة 26	.483**	دالة عند 0.01	**فقرة 56**	.642**	دالة عند 0.01
فقرة 27	.425**	دالة عند 0.01	**فقرة 57**	.620**	دالة عند 0.01
فقرة 28	.351**	دالة عند 0.01	**فقرة 58**	.600**	دالة عند 0.01
فقرة 29	.469**	دالة عند 0.01	**فقرة 59**	.691**	دالة عند 0.01
فقرة 30	.547**	دالة عند 0.01	**فقرة 60**	.473*	دالة عند 0.05

إذاً وبعد التحقُّق من الخصائص السيكومترية للمقاييس، نستطيع القول بصدق وثبات أدوات الدراسة.

الأساليب الإحصائيّة:

اعتمدت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لحساب النتائج بما يتلاءم مع فرضيات وأهداف الدراسة.

عينة الدراسة:

أُجريت دراسة استطلاعية على عينة مؤلفة من 300 طالب وطالبة من الطلبة السُّوريين في الجامعة اللبنانية، حيث توزّعت العينة المستهدفة بين 64.5% من الإناث في مقابل 35.5% من الذكور، وانقسمت العينة بالتساوي تقريباً بحسب المستويات التعليمية الثلاثة: سنة أولى جامعي بنسبة 32.9%،سنة ثانية جامعي بنسبة 33.2%، 33.9% سنة أولى جامعي، وهذا مؤشّر ايجابي في تنوّع العينة. وتجدر الإشارة أنَّ نوع العينة المستخدمة في البحث هي العينة العشوائية.

الجدول (5): الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	107	35.5%
	أنثى	194	64.5%
السنة الجامعية	سنة أولى	99	32.9%
	سنة ثانية	100	33.2%
	سنة ثالثة	102	33.9%

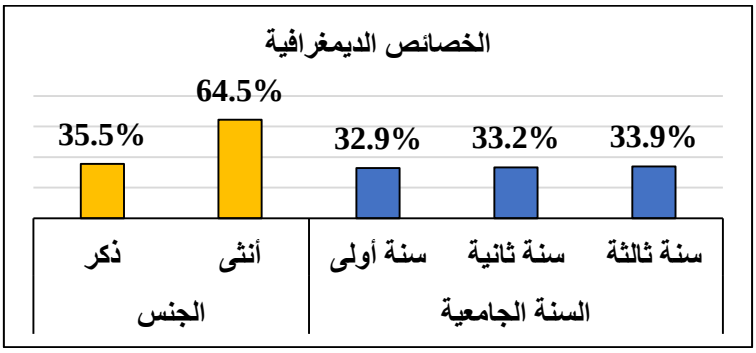

نتائج أدوات الدراسة:

مقياس الدافعية للإنجاز:

يتألف مقياس دافع الانجاز المدرسي من 60 عبارة، يتم الإجابة عليها من قِبَل المستطلعين بحسب درجة انطباقها عليها عبر اختيارهم لأحد الخيارات الأربعة المُتاحة وهي: تنطبق قليلاً (1)، نادراً تنطبق أحياناً (2)، تنطبق كثيراً (3).

بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 60 إلى 240 درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الدافعية للإنجاز، والعكس صحيح. كما ويتألف مقياس دافع الانجاز المدرسي من 6 مجالات (أبعاد) يحتوي كُل بُعد منها على 10 عبارات بالتدريج وهي: الثقة بالنفس، الاهتمام بالتفوق والامتياز، المسؤولية والمثابرة، المنافسة والمشاركة، الاعتراف بأهمية الوقت، والطموح والتطلع نحو المستقبل.

يتم تقسيم المستطلعين تبعاً للدرجة الكلية للمقياس بحسب دافعيتهم للإنجاز المدرسي إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) وجاءت النتيجة على الشكل التالي:

الجدول(6): مستويات مقياس دافع الانجاز المدرسي

	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى منخفض [60−120[	124	41.3%	**145.26**	23.36
مستوى متوسط [120−180[	99	33.1%		
مستوى مرتفع [180−240]	77	25.6%		
المجموع	**300**	**100.0%**		

توزَّع المستطلعون بحسب مستويات دافع الانجاز المدرسي على الشكل التالي: 41.3% ضمن المستوى المنخفض للدافعية، 33.1% ضمن المستوى المتوسط، و25.6% من المستطلعين هم ضمن المستوى المرتفع لدافعية الإنجاز المدرسي.

أما المتوسط الحسابي العام لمقياس دافع الانجاز المدرسي للعينة المستطلعة فقد بلغت قيمته (145.26) وهو ضمن مستوى دافعية الإنجاز المتوسطة (بين 120 و180). ما يدل أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى العينة بشكلٍ عام هو مستوى متوسط. مع الإشارة إلى أنَّ درجة الانحراف المعياري لدافع الانجاز المدرسي متدنية ما يشير إلى انسجام العينة مع بعضها.

لذا فإنَّ درجة انتشار دافع الانجاز المدرسي لدى الطلبة السوريين في الجامعة اللبنانية هو انتشار متوسط.

مقياس قلق المستقبل

يتألف مقياس قلق المستقبل من 43 عبارة، يتم الإجابة عليها من قِبَل المستطلعين بحسب درجة انطباقها عليهم عبر اختيارهم لأحد الخيارات الثلاثة وهي: تنطبق بدرجة قليلة (1)، تنطبق بدرجة متوسطة (2)، تنطبق بدرجة مرتفعة (3).

يتألف مقياس قلق المستقبل من 5 مجالات (أبعاد) وهي: القلق النفسي (العبارات من 1 إلى 15)، القلق الاقتصادي (العبارات من 16 إلى 28)، القلق الصحي (العبارات من 29 إلى 37) والقلق الاجتماعي (العبارات من 38 إلى 43).

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين 43 إلى 129 درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من قلق المستقبل، والعكس صحيح.

يتم تقسيم المستطلعين تبعاً للدرجة الكلية للمقياس بحسب مستوى قلقهم، حين يعُتبر المستطلعون دون معدل 86 ضمن مستوى قلق المستقبل المنخفض والمستطلع الحاصل على درجة 86 وما فوق من مستوى قلق المستقبل المرتفع[1] على الشكل التالي:

الجدول (6): مستويات مقياس قلق المستقبل

	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلق مستقبل منخفض (دون 86)	118	39.2%	**95.63**	12.55
قلق مستقبل مرتفع (86 وما فوق)	182	60.8%		
المجموع	**300**	**100.0%**		

39.2%من المستطلعين لديهم قلق مستقبل منخفض، في مقابل 60.8% منهم لديهم قلق مستقبل مرتفع وهم النسبة الغالبة.

أما المتوسط الحسابي العام لمقياس قلق المستقبل للعينة المستطلعة فقد بلغت قيمته (95.63) وهو ضمن مستوى قلق المستقبل المرتفع (86 وما فوق). ما يدل أن مستوى قلق المستقبل لدى العينة مرتفع. مع الإشارة إلى أنَّ درجة الانحراف المعياري لقلق مستقبل متدنية ما يشير إلى قرب إجابات العينة من بعضها.

لذا فإنَّ درجة انتشار قلق المستقبل لدى الطلبة السوريين في الجامعة اللبنانية بشكل عام هو قلق مرتفع.

[1] الدرجة العليا – الدرجة الدنيا = 129 – 43 = 86

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس دافع الانجاز المدرسي.

لمعرفة وجود علاقة ارتباطيّة ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ بين بين أداتي الدراسة، أجرينا معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)، وجاءت النتيجة على الشكل التالي:

الجدول (7): جدول يبين معامل ارتباط بيرسون بين أداتي الدراسة

المقياس	العدد	الدلالة الإحصائية	قيمة بيرسون	النتيجة	القرار
الدافعية للإنجاز	300	0.000	**-0.582	دالة إحصائياً	علاقة عكسية متوسطة
قلق المستقبل					

يوضح الجدول أعلاه معامل ارتباط بيرسون بين مقياسي الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل، حيث تساوي قيمة الدّلالة الاحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدّلالة المعنويّة ألفا (0.05)، وهذا يعني أنَّ العلاقة بينهما دالّةٌ إحصائيّاً، وبالتّالي نستطيع القول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين قلق المستقبل ومستوى الدافع للإنجاز الدراسي.

وقد بلغت قيمة بيرسون والّتي تدل على قوّة العلاقة بينهما (−0.582) وهي تدل على علاقة عكسية[2] متوسطة بين المقياسين (كلما كانت هذه القيمة قريبة من 1 كلما كانت العلاقة أقوى).

الخلاصة: ارتفاع القلق عند الطلاب السُّوريين في الجامعة اللبنانية يؤدي إلى انخفاض دافعيتهم للإنجاز.

الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل وفق متغير الجنس(ذكور، إناث).

للإجابة على هذه الفرضية أجرينا اختبار ت (t-test)، وجاءت النتيجة على الشكل التالي:

الجدول (8): جدول يبين اختبار ت بين مقياس قلق المستقبل ومتغير الجنس

الأداة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل	ذكر	107	109.96	10.07	4.080	0.041
	أنثى	194	81.29	8.15		

يوضح الجدول رقم 5 أعلاه اختبار ت بين مقياس قلق المستقبل ومتغير الجنس، وكما هو واضح أنَّ قيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.041 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، كما وتساوي قيمة ت 4.080، وعليه نستطيع القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس.

[2] علاقة عكسية: ارتفاع المتغير الأول يؤدي إلى انخفاض المتغير الثاني في مقابله

وفي مقارنةٍ للمتوسطات الحسابية، نلاحظ أنَّ متوسط قلق المستقبل عند الطلاب السُّوريين الذكور يساوي (109.96) وهو أعلى من متوسطقلق المستقبل عند الطالبات الإناث الذي يساوي (81.29). وهذا يدل على أنَّ الطلاب الذكور يعانون من قلق المستقبل أكثر من الإناث.

ويُشير الانحراف المعياري إلى عدم وجود تشتت بإجابات الطلاب الذكور والإناث.

خلاصة: يعاني الطلاب السُّوريين الذكور في الجامعة اللبنانية من قلق المستقبل أكثر من الطالبات السُّوريات الإناث.

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع الانجاز المدرسي وفق متغير الجنس(ذكور، إناث).

للإجابة على هذه الفرضية أجرينا اختبار ت (t-test)، وجاءت النتيجة على الشكل التالي:

الجدول (9): جدول يبين اختبار ت بين مقياس الدافع للإنجاز الدراسي ومتغير الجنس

الأداة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الدافع للإنجاز الدراسي	ذكر	107	111.36	12.471	3.762	0.000
	أنثى	194	179.15	12.858		

يوضح الجدول أعلاه اختبار ت بين مقياس الدافع للإنجاز الدراسي ومتغير الجنس، وكما هو واضح أنَّ قيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، كما وتساوي قيمة ت 3.762، وعليه نستطيع القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الدافع للإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير الجنس.

وفي مقارنةٍ للمتوسطات الحسابية، نلاحظ أنَّ متوسط الدافع للإنجاز الدراسي عند الطلاب السُّوريين الذكور يساوي (111.36) وهو أدنى من متوسط الدافع للإنجاز الدراسي عند الطالبات الإناث الذي يساوي (179.15). وهذا يدل على أنَّ الطالبات الإناث لديهنَّ دافعية للإنجاز الدراسي أكثر من الذكور. ويُشير الانحراف المعياري إلى عدم وجود تشتت بإجابات الطلاب الذكور والإناث.

خلاصة: دافعية الإنجاز الدراسي عند الطالبات السُّوريات الإناث أكثر من دافعية الإنجاز الدراسي عند الطلاب السُّوريين الذكور في الجامعة اللبنانية.

الفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل وفق متغير السنة الدراسية (الأولى ـ الثانية ـ الثالثة).

للإجابة على هذه الفرضية أجرينا اختبار ANOVA، وجاءت النتيجة على الشكل التالي:

الجدول (10): جدول يبين اختبار ANOVA بين مقياس قلق المستقبل ومتغير السنة الدراسية

الأداة	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل	الأولى	122	79.11	16.282	3.876	0.000
	الثانية	96	93.54	16.883		
	الثالثة	82	114.23	15.434		

يوضح الجدول أعلاه اختبار ANOVA بين مقياس قلق المستقبل ومتغير السنة الدراسية، وكما هو واضح أنَّ قيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، كما وتساوي قيمة ف 3.876، وعليه نستطيع القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين قلق المستقبل تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

وفي مقارنةٍ للمتوسطات الحسابية، نلاحظ أنَّ متوسط قلق المستقبل عند الطلاب السُّوريين في السنة الأولى يساوي (79.11) وهو أدنى من متوسط قلق المستقبل عند الطلاب السُّوريين في السنة الثانية الذي يساوي (93.54) وأدنى من متوسط قلق المستقبل عند الطلاب السُّوريين في السنة الثالثة الذي يساوي (114.23). الأمر الذي يدل على أنَّ الطلاب السنة الثالثة يعانون من قلق المستقبل أكثر من طلاب السنوات الأولى والثانية.

ويُشير الانحراف المعياري إلى عدم وجود تشتت بإجابات الطلاب وهي إجابات متقاربة.

خلاصة: يعاني طلاب السنة الثالثة من قلق المستقبل أكثر من طلاب السنتين الجامعتين الأولى والثانية.

الفرضية الرابعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس دافع الإنجاز الدراسي وفق متغير السنة الدراسية (الأولى ـ الثانية ـ الثالثة).

للإجابة على هذه الفرضية أجرينا اختبار ANOVA، وجاءت النتيجة على الشكل التالي:

الجدول (11): جدول يبين اختبار ANOVA بين مقياس دافع الإنجاز الدراسي ومتغير السنة الدراسية

الأداة	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دافع الإنجاز الدراسي	الأولى	122	186.31	9.813	3.228	0.002
	الثانية	96	137.05	9.833		
	الثالثة	82	112.43	11.520		

يوضح الجدول أعلاه اختبار ANOVA بين مقياس دافع الإنجاز الدراسي ومتغير السنة الدراسية، وكما هو واضح أنَّ قيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، كما وتساوي قيمة ف 3.228، وعليه نستطيع القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين دافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

وفي مقارنةٍ للمتوسطات الحسابية، نلاحظ أنَّ متوسط دافع الإنجاز الدراسي عند الطلاب السُّوريين في السنة الأولى يساوي (186.31) وهو أعلى من متوسط دافع الإنجاز الدراسي عند الطلاب السُّوريين في السنة الثانية الذي يساوي (137.05) وأعلى من متوسط دافع الإنجاز الدراسي عند الطلاب السُّوريين في السنة الثالثة الذي يساوي (112.43).

الأمر الذي يدل على أنَّ الطلاب السنة الأولى لديهم دافع للإنجاز الدراسي أكثر من طلاب السنوات الثانية والثالثة. ويُشير الانحراف المعياري إلى عدم وجود تشتت بإجابات الطلاب وهي إجابات متقاربة.

خلاصة: دافع الإنجاز الدراسي عند الطلاب السُّوريين في السنة الأولى أعلى من طلاب السنتين الجامعتين الثانية والثالثة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

هناك علاقة ارتباطية دالة بين مستوى قلق المستقبل والدافعية للإنجاز الدراسي، أي أن قلق المستقبل يتأثر ويرتبط بمستوى الدافعية للإنجاز الدراسي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة **المومني وابتسام والربابعة**(2015) ودراسة **المومني ونعيم**(2012) فكلما زاد قلق المستقبل عند الطلاب السُّوريين في الجامعة اللبنانية أدى إلى انخفاض دافعيتهم للإنجاز الدراسي.

إن هذه العلاقة الارتباطية بين مستوى قلق المستقبل والدافعية للإنجاز الدراسي تظهر بدلالة أقوى وأعلى عند الذكور منها عند الإناث، حيث بينت نتائج الفرضية الاولى ان العلاقة الارتباطية بين مستوى قلق المستقبل والدافعية للإنجاز الدراسي دالة أكثر عند الذكور وقلق المستقبل ظهر بمستوى أعلى عند الذكور منه عند الإناث، وهذا مرده الى المسؤوليات الملقاة على عاتق الطلاب الذكور الذين يوكل اليهم مهام مساعدة الاهل مادياً من خلال العمل أثناء الدراسة أو بعدها أكثر من الإناث على الرغم من أن الأزمة السورية كشفت أيضاً عن دور الإناث في مساعدة أسرهم إلا أن الصورة الموجودة في لاوعي أغلب الطلاب السوريين والعرب أيضاً والتي تتضمن التربية على ابراز الذكر بصورة المسؤول قبل الانثى عن إعالة أسرته وأيضاً دوره ومسؤولياته في بناء اسرة جديدة فيما بعد وتأمين المنزل وتكاليف الزواج وغير ذلك وهذا ما تعفى منه الإناث غالباً في مجتمعاتنا، علماً أن ظروف النزوح أعطت الإناث الفرصة لإثبات مسؤولياتهن من خلال تجارب نراها يومياً فهناك الكثير من الطالبات يعملن ويتعلمن في آن معن، فقد أثبتت الطالبات السوريات أنهن على قدر المسؤولية اذا ما مُنحن القدر الكافي من الثقة والحرية وهذا ما يفسر نتيجة الفرضية الثانية التي توصلت الباحثة اليها بأن دافعية الإنجاز الدراسي عند الطالبات السُّوريات الإناث أكثر من دافعية الإنجاز الدراسي عند الطلاب السُّوريين الذكور في الجامعة اللبنانية.

وبينت نتائج أدوات الدراسة أيضاً أن درجة انتشار دافع الانجاز المدرسي لدى الطلبة السوريين في الجامعة اللبنانية هو انتشار متوسط، وربما يفسر ذلك حالة عدم الارتياح المعيشي الذي يعيشه الطلاب السوريون وعدم وجود عامل الاستقرار الدائم الذي يحفز على المزيد من الدافعية إضافة الى عدم وجود افق للعمل بعد التخرج في لبنان بسبب الازمة الاقتصادية والمالية التي تدفع حتى الطلاب اللبنانيين الى الهجرة ويعاني الطلاب السوريون من نفس المشكلة وهذا يفسر ما ابرزته نتائج هذه الدراسة بأن درجة انتشار

قلق المستقبل لدى الطلبة السوريين في الجامعة اللبنانية بشكل عام هو قلق مرتفع وبأن ارتفاع القلق عند الطلاب السُّوريين في الجامعة اللبنانية يؤدي إلى انخفاض دافعيتهم للإنجاز.

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بمتغير سنوات الدراسة فبينت نتائج الفرضية الرابعة أن دافع الإنجاز الدراسي عند الطلاب السُّوريين في السنة الأولى أعلى من طلاب السنتين الجامعتين الثانية والثالثة، ولعل سبب ذلك الحماس الذي يشعر به الطلاب نتيجة الانتقال بنجاح من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية وهذا النجاح يعني للطلاب السوريين ولأهاليهم الكثير وسط الاخفاقات والصعوبات التي يعيشونها في مجتمع النزوح وعندما ينتقل الطلاب الى السنوات اللاحقة يخف هذا الحماس بسبب العديد من العوامل منها المترتبات المادية اليومية للمصاريف الجامعية ففي لبنان أزمة حولت مصاريف تنقل الطلاب على سبيل المثال الى 15 ضعفاً هذا اذا لم نتحدث عن سكن وطعام هذا من جهة ومن جهة أخرى تبدأ في السنوات اللاحقة عملية التفكير الجدي بالمستقبل المهني والوظائفي وفرص العمل في بلد يعاني من البطالة والفقر والأزمات وهذا ما يفسر نتيجة الفرضية الثالثة بان طلاب السنة الثالثة يعانون من قلق المستقبل اكثر من طلاب السنتين الاولى والثانية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1. العمل على تعزيز مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي لدى الطلبة السوريين في الجامعة اللبنانية من خلال التركيز على اهمية دمجهم في مشاريع وخطط مستقبلية لاسيما أهمية أدوارهم في نهضة المجتمع السوري بعد الحرب.
2. التوحد والقيام بالأنشطة والبرامج التي تعزز وتطور من قدراتهم بالاستفادة من نماذج عاشت نفس الظروف وأبدعت في مجالات عدة وهذا ما يقوي ثقة الطلبة بأنفسهم والتي من شأنها أن تحسن نظرة الطلبة إلى أنفسهم وإلى قدراتهم.
3. القيام بورش عمل تدريبية على بعض البرامج التحفيزية التي من شأنها تشجيع الطلبة في هذه المرحلة والتي تساعدهم على التغلب على قلق المستقبل وتحويل هذا التهديد لتطورهم إلى فرصة لتحدي الواقع وإثبات الذات.
4. حثّ جمعيات المجتمع المدني بتنفيذ أيام توجيهية إذ يتم عرض أنواع المهن والوظائف ومجالات العمل المتوفرة للطلبة السوريين وتفسيرها وربطها بسوق العمل في لبنان وفي الوطن الأم سوريا ليتمكنوا من بناء طموحاتهم ضمن الواقع وضمن إمكاناتهم، وقدراتهم الشخصية والاجتماعية المتوفرة وبذلك نخلق بؤرة تحفيز للمستقبل ما يخفف من حدة القلق الذي يشعرون به.

المراجع:

1. ابن منظور .(1988) .ج4.
2. الحمري البلوي، ج. م .(2011) .قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية.السعودية،تبوك: (رسالة ماجستير)، جامعة مؤتة.
3. الربابعة، م& .،المومني، م. ع .(2015) .الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك .مجلة أهل البيت عليهم السلام.312-294 ,(18)
4. الرفاعي، ن .(2003) .القيمة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف.سوريا: منشورات جامعة دمشق، .(14)
5. القطان، س .(1980) .كيف تقوم بدراسة إكلينيكية.القاهرة: الأنجلو المصرية، ج1.
6. زهران، ح. ع .(1997) .الصحة النفسية والعلاج النفسي.القاهرة: عالم الكتب، ط3.
7. سعود، ن .(2005) .قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم.سوريا: (رسالة دكتوراه غير منشورة): جامعة دمشق، كلية التربية.
8. شقير، ز. م .(2005) .مقياس قلق المستقبل.القاهرة: مكتبة النهضة.
9. عبيدات وآخرون، ذ .(1999) .البحث العلمي: مفهومه – أدواته – أساليبه.الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع ،لا ط.
10. عشري، م. م .(2004) .قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان.عمان،جامعة عين شمس، المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي،ديسمبر،المجلد الأول 25 ،-27.
11. علاونة، شفيق فلاح. (2004). علم نفس العام. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
12. فاروق، م .(1991) .كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين. القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.
13. فاندالين، د .(1985) .مناهج البحث في التربية وعلم النفس) .ت. ن. طلعت (.Trans, القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
14. فضيلة، ا .(2012) .قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص.العراق: (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الموصل.
15. كفافي، ع .(1990) .الصحة النفسية.القاهرة: دار هجر للنشر والتوزيع.
16. كمال، د .(1988) .ذخيرة علم النفس.القاهرة: الدار الدولية للتوزيع،المجلد الرابع.
17. لطف الله، ن .(2005) .أثر استخدام إستراتيجية" فكر–زواج–شارك" في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً .مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية،جامعة عين شمس، 8 ,(3)ص 133–162.
18. مجمع اللغة العربية .(1985) .المعجم الوسيط.القاهرة: مجمع اللغة العربية.
19. مجيد، ع .(1990) .مستوى دافع الإنجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية.العراق: (رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة صلاح الدين،كلية التربية.

20. محمد ونعيم مازن المومني. (2012). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 9، العدد 2.
21. المشيخي، غالب. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. (رسالة دكتوراه) كلية التربية، جامعة أم القرى، القاهرة، مصر.
22. نشواتي، ع .(1985) .علم النفس التربوي.عمان: علم الفرقان.

23. Festinger, L. (1957). A theory of Cognitive Dissonance. Stanford: CA: Stanford University Press.
24. Maehr, M., & Sjogren, D. (1971). theory of achievement motivation: First step toward the theory of Academic Motivation. review of educational research.
25. Raffaelli et, a. (2005). Future expections of Brazilian street youth.. Journal of Adolescence, 28 (2), 249-262.
26. Weiner, B. (1985). An attribution theory of achievement motivation and emotion. 92(4): Psychological Review,.
27. Zaleski, Z. (1996). Future anxiety : Concept, measurement, and preliminary research. Journal of Personality and Individual Differences. 21,(2), 165-174.
28. Zalesk, i. Z. (1996). Future anxiety : Concept, measurement, and preliminary research . Journal of Personality and Individual Differences. 21,(2) , 165-174.